



**Dr. Haitham Okab
Atiyah**

E-Mail :
drhaitham177@gmail.com

Phone Number :
07707123097

College of Media/
Iraqia University

Keywords:

- Effectiveness of Social Networking Sites.
- Facebook.
- Health Awareness .

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 1 / 2 /2023

Accepted : 22 / 2 /2023

Available Online : 15 / 3 /2023

THE EFFECTIVENESS OF SOCIAL NETWORKING SITES IN ENHANCING HEALTH AWARENESS AMONG THE PUBLIC OF BAGHDAD (Facebook as a model)

ABSTRACT

This research addressed the effectiveness of social networking sites in enhancing health awareness among the public of the city of Baghdad (Facebook). . The researcher prepared a questionnaire that varied in its axes to serve the achievement of the research objectives and distributed it to a sample of the population of the city of Baghdad, numbering (400) The researcher started from the research problem and its basic objectives, using the survey method. The research problem was summarized with a set of questions, the most prominent of which was the main question (What is the level of effectiveness of Facebook in promoting health awareness among the public of Baghdad?) The most prominent objectives of the research were also represented in (revealing The degree to which the study sample relied on Facebook to promote health awareness. The research reached several conclusions...

فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى جمهور مدينة بغداد (موقع الفيس بوك انموذجاً)

المستخلص

تناول هذا البحث فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى جمهور مدينة بغداد (موقع الفيس بوك) وقام الباحث بإعداد الاستبانة التي تنوعت في محاورها بما يخدم تحقيق أهداف البحث ووزعت على عينة من جمهور مدينة بغداد عددها (٤٠٠). وانطلق الباحث في ذلك من مشكلة البحث وأهدافها الأساسية وذلك باستخدام المنهج المسحي ، وتلخصت مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات كان أبرزها التساؤل الرئيس (ما مستوى فاعلية موقع الفيس بوك في تعزيز الوعي الصحي لدى جمهور مدينة بغداد ؟) كما تمثلت أبرز أهداف البحث في (الكشف عن درجة اعتماد عينة الدراسة على موقع الفيس بوك لتعزيز الوعي الصحي) وتوصل البحث إلى استنتاجات عدة كان أهمها:

1. ان نسبة كبيرة من جمهور مدينة بغداد تعتمد على موقع الفيس بوك لتعزيز وعيهم الصحي .
2. لموقع الفيس تأثير كبير على زيادة الوعي الصحي عند جمهور مدينة بغداد .

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

أ.م.د هيثم عكاب عطية
الإيميل :

drhaitham177@gmail.com

رقم الهاتف :

٠٧٧٠٧١٢٣٠٩٧

عنوان عمل الباحث:

كلية الإعلام/ الجامعة العراقية

الكلمات المفتاحية:

- فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي .
- الفيس بوك.
- الوعي الصحي.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢٣ / ٢ / ١

القبول : ٢٠٢٢ / ٢ / ٢٢

التوفر على الانترنت: ٢٠٢٣ / ٣ / ١٥

المقدمة : تشهد مواقع التواصل الاجتماعي تطوراً سريعاً وانتشاراً واسعاً في العقد الأخير، وأصبحت جزءاً أساسياً من حياة الناس في مدينة بغداد وفي معظم أنحاء العالم. يعكس هذا الانتشار التغيرات الكبيرة في وسائل الاتصال والتفاعل الاجتماعي، والتي أثرت بشكل كبير على مجموعة متنوعة من المجالات الحيوية، بما في ذلك الوعي الصحي. يهدف هذا البحث إلى استكشاف فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى جمهور مدينة بغداد. يأتي هذا الاهتمام من الإدراك المتزايد لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نقل المعلومات الصحية وتوجيه السلوكيات الصحية. من المهم فهم كيف يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن تكون وسيلة فعالة لنشر المعلومات الصحية وزيادة الوعي الصحي بين السكان في مدينة بغداد.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث.

تتجسد مشكلة البحث عندما يدرك الباحث عن طريق ملاحظاته أو تجاربه أو قناعاته ان شيئاً معيناً غير مفهوم ويحتاج الى المزيد من الايضاح والتفسير والتحليل. وتتمحور مشكلة بحثنا حول التساؤل الرئيسي ما مستوى فاعلية موقع الفيس بوك في تعزيز الوعي الصحي لدى جمهور مدينة بغداد، وتتفرع منها التساؤلات التالية:

١. ما معدل استخدام عينة البحث لموقع الفيس بوك؟
٢. ما درجة اعتماد عينة البحث على موقع الفيس بوك لتعزيز الوعي الصحي؟
٣. ما درجة فاعلية موقع الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي؟
٤. ما الاشباكات التي حققها موقع الفيس بوك في تعزيز الوعي الصحي؟

ثانياً : أهمية البحث.

يمكن ايجاز الاهمية العلمية للبحث بعدد من النقاط :

١. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الثقافة الصحية : يعكس هذا البحث تطورات التواصل الحديثة وكيف أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة رئيسية لنقل المعلومات الصحية وتشكيل السلوكيات الصحية للأفراد والمجتمعات.
٢. زيادة الوعي بالقضايا الصحية : من المهم دراسة كيف يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي زيادة وعي الجمهور بالقضايا الصحية المهمة مثل الوقاية من الأمراض، واللياقة البدنية، والتغذية الصحية، والصحة النفسية، وغيرها.
٣. دور مواقع التواصل الاجتماعي على اتخاذ القرارات الصحية : يمكن للبحث تسليط الضوء على كيفية تأثير المعلومات المشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي على عمليات اتخاذ القرارات الصحية للأفراد في مدينة بغداد.
٤. السياق الثقافي والاجتماعي : يمكن للبحث استكشاف كيف يختلف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي الصحي بين مجموعات مختلفة في مدينة بغداد استناداً إلى العوامل الثقافية والاجتماعية.
٥. توجيه السياسات الصحية : قد يساعد هذا البحث في تقديم توصيات للسلطات المحلية ومنظمات الرعاية الصحية حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفاعلية في تعزيز الصحة العامة في مدينة بغداد وتحسين سياسات الصحة.

ثالثاً : اهداف البحث.

١. التعرف على معدل استخدام عينة البحث لموقع الفيس بوك.
٢. الكشف عن درجة اعتماد عينة البحث على موقع الفيس بوك لتعزيز الوعي الصحي.
٣. تحديد درجة فاعلية موقع الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي.
٤. التعرف على الاشباكات التي حققها موقع الفيس بوك في تعزيز الوعي الصحي.

رابعاً : فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية فيما يخص درجة فاعلية موقع الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي تبعاً للنوع الاجتماعي.
- الفرضية الثانية:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة اعتماد عينة الدراسة على موقع الفيس بوك لتعزيز الوعي الصحي وبين الاشباكات المتحققة للموقع في تعزيز الوعي الصحي.

خامساً : نوع البحث:

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية الميدانية التي تسعى إلى وصف ظاهرة معينة وتتمثل هذه الظاهرة في تحديد فاعلية موقع الفيس بوك في تعزيز الوعي الصحي لدى جمهور مدينة بغداد.

سادساً: منهج البحث :

يعتمد البحث على منهج المسح باعتباره أنسب المناهج ملائمة للدراسات الاعلامية، واستخدم الباحث المنهج المسحي باعتباره من اكثر المناهج التي تنسجم مع طبيعة البحث الحالي.

سابعاً: مجتمع البحث وعينه :

تحدد مجتمع البحث بجمهور مدينة بغداد وقد تم توزيع (٤٠٠) استمارة على مجتمع واستعان الباحث بعينة كرة الثلج (*) (النجار، ٢٠١٥م، ص ٩٥). وبدء الباحث عن طريق المقربين الذين تنطبق عليهم مواصفات مجتمع البحث وشروطه، وجرى ارسال استمارة الاستبانة الالكترونية الى الأصدقاء في مواقع التواصل الاجتماعي، والمقربين عبر المجموعات في برامج الاتصال (واتساب، فايبر، ماسنجر، كروبات في الفيسبوك، انستغرام)، بتاريخ ٢٠٢٢ /٨/١، الساعة الثانية والنصف صباحاً، حتى تاريخ ٢٠٢٢ /٨/٣٠ الساعة الحادية عشر صباحاً.

ثامناً: أساليب وأدوات جمع بيانات البحث:

يعد الاستبيان أداة يتم استخدامها على نطاق واسع للحصول على حقائق من الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والآراء. ولغرض الوصول إلى الحقائق التي يهدف البحث إلى معرفتها، صممت استمارة تضم عدة محاور وقد وظفت أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع البحث ، وتم توزيعها بطريقة الكترونية ومن ثم تفرغها وجمع البيانات.

تاسعاً : مجالات البحث أو حدوده:

يعد تحديد مجالات البحث احد الخطوات المنهجية لأي بحث أو دراسة والتي تنطوي على ثلاثة مجالات:

١. **المجال المكاني:** ويقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث أو الدراسة، وتم اختيار مدينة بغداد مجالاً مكانياً للبحث.

٢. **المجال البشري:** ونعني به عينة البحث والتي تتمثل بجمهور مدينة بغداد ذكوراً وإناثاً.

٣. **المجال الزمني:** ويقصد به المدة التي يقضيها الباحث في جمع البيانات من عينة البحث بعد إتمام عملية بناء أداة البحث، وتوزيع الاستمارات وتفرغها وتحليلها. والتي يمكن تحديدها من ٢٠٢٢/٨/١ إلى ٢٠٢٢/٨/٣٠.

عاشرأ : تعريف المفاهيم

١. **فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي :** تعني قدرة هذه المنصات على تحقيق أهداف معينة في مجال الوعي الصحي. هذه الأهداف قد تشمل زيادة المعرفة الصحية للجمهور، تغيير سلوكيات صحية إيجابية، تعزيز الوعي بقضايا صحية هامة، وتشجيع الجمهور على اتخاذ قرارات صحية أفضل. بمعنى آخر، إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي قادرة على تحقيق هذه الأهداف بشكل فعال، فإنها تُعتبر فعّالة في مجال تعزيز الوعي الصحي.

٢. **الفيس بوك :** هو موقع تواصل اجتماعي على الإنترنت يُستخدم بشكل واسع للتفاعل والتواصل مع الأصدقاء والعائلة والزملاء والمعارف. يمكن للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية تحتوي على

(*) عينة كرة الثلج (Snowball): وهي أحد أنواع العينات غير الاحتمالية التي تسمح للباحث باختيار أفرادها، ولكن يصعب تعميم نتائجها على جميع أفراد المجتمع، وتستخدم لغرض تحديد أفراد المجتمع المرغوب بدراساتهم، ويبدأ الباحث بعينة صغيرة ميسرة ثم تبدأ العينة بالكبر شيئاً فشيئاً... ينظر: نبيل جمعة صالح النجار، الإحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية SPSS (عمان: دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ٩٥.

معلومات حول أنفسهم ومشاركة منشورات، صور، فيديوهات، وروابط مع أصدقائهم ومتابعيهم. يُستخدم فيسبوك أيضًا للمشاركة في مجموعات وصفحات مختلفة حول مواضيع متنوعة، وتبادل الرسائل الخاصة، ومشاركة الأحداث والفعاليات.

٣. **الوعي الصحي:** هو فهم شامل ومعرفة متعمقة بالمسائل والمعلومات المتعلقة بالصحة الشخصية والعامة. يشمل الوعي الصحي فهم العوامل التي تؤثر على الصحة، مثل التغذية السليمة، وممارسة النشاط البدني، والوقاية من الأمراض، وكيفية التعامل مع الأمراض والمشاكل الصحية عند حدوثها.

المبحث الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي والوعي الصحي

أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

مثل ظهور شبكات مواقع التواصل الاجتماعي نقطة تحول في التاريخ الاتصالي لأن هذه المواقع سرعان ما حولت هذا الفضاء الإلكتروني إلى مساحة حرة للتعبير عن الرأي، فلغت المسافات بين الجمهور والقائم بالاتصال، وأحدثت ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي، وأوجدت مفهومًا مختلفًا للاتصال قوامه التقنيات التفاعلية وأدوات النشر البسيطة وسهولة الاستخدام الأمر الذي أفضى إلى إحداث تحولات جذرية في المشهد الإعلامي والاتصالي وطرح تحديات مستقبلية تعكس المآزق الذي تعيشه وسائل الإعلام التقليدية في ظل التحول إلى العالم الرقمي^(١).

ويطلق مصطلح الشبكات الاجتماعية Social Network على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت العالمية (world wide web)، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات^(٢). ويمتاز الإعلام الاجتماعي بكونه إعلاماً غير وسيط حيث الكل فيه مستقبل ومرسل بعكس الإعلام التقليدي (الاذاعة والتلفزيون والصحافة) الذي هو إعلام وسيط يبدأ بإرسال مؤسساتي إلى استقبال جماهيري^(٣).

ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي تقريباً منذ عام (٢٠٠٤م) قبل أن تنطلق تطبيقات الويب ٢، ولكنها نسبت في تقنياتها إلى شبكة الويب ٢ لما لها من الإمكانيات والتطبيقات نفسها حيث استخدمت البرمجيات المتطورة نفسها المعدات الحديثة نفسها، ونشأت الشبكات الاجتماعية لسد فراغ اجتماعي صاحب استخدام الإنسان للحاسب الآلي في جميع أنشطته وتأثير استخدام هذا الحاسب على الحياة الاجتماعية^(٤).

وعرف قاموس ODLIS للشبكات الاجتماعية: هي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة، تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثال التعارف والصدقة، والمراسلة الفورية، وإنشاء مجموعات اهتمام

(١) أمل السيد أحمد متولي دراز، استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في الصفحات المتخصصة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ع(٢)، ٢٠١٥)، ص ٧٩.

(٢) سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة (المملكة العربية السعودية: المدينة المنورة، بحث مقدم لشبكة الألوكة، المسابقة الثانية، فرع الدراسات والأبحاث ٢٠١٢، متاح على الموقع :

www.alukah.net، تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠/٨/٢٠٢٢)، ص ٩.

(٣) علي عبد الفتاح، الإعلام الاجتماعي (الأردن: عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص ٤٩.

(٤) عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤)، ص ٦٤.

وصفحات للأفراد والمؤسسات، والمشاركة في الأحداث والمناسبات، ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديوهات والبرمجيات.

ثانياً: الفيس بوك:

فيس بوك (Face book) هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فيسبوك" محدودة المسؤولية ملكية خاصة لها، ويعد الفيس بوك من أكبر المواقع العالمية المتخصصة وأشهرها في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الإطلاق، ويعد هذا الموقع آلة إعلامية ضخمة لطالما استخدمها الكثيرون في تنفيذ حملات إعلانية أو ترويج لمنتجات معينة كالتسويق^(١).

وقد بدأ الفيس بوك على يد أحد طلاب جامعة هارفارد، يدعى مارك زوكر بيرج Mark Zuckerberg، الذي بدأ بتصميم موقع على الشبكة الإلكترونية يهدف عن طريقه التواصل مع زملائه في الجامعة، ويمكنهم من تبادل ملفاتهم وصورهم وآرائهم وأفكارهم^(٢).

ويستخدم موقع فيسبوك لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، ويمكن موقع الفيس بوك المشتركين في المواقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية^(٣).

وهناك عدة أسباب تفسر الإقبال الشديد على التوجه لاستخدام الفيس بوك منها:

١. تكوين صداقات ومجموعات بين الأفراد تجمعهم الاهتمامات نفسها ويتبادلون الخبرات والمعارف والثقافات المختلفة ويختارون الأفضل منها لخدمة المجتمع.
٢. يتيح الفيس بوك فرصة للتعبير عن الآراء والأفكار في مختلف القضايا العامة التي تهم المجتمع والتي يحتاجها الأفراد وبالتالي المشاركة في اتخاذ القرارات
٣. الشعور بالقدرة على التأثير في الأفراد والجماعات الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يسمى بالمجتمع الافتراضي من خلال استعراض وجهات النظر وردود الفعل التي يتلقاها الفرد من بقية أفراد المجتمع الافتراضي.

ثالثاً : مفهوم الوعي والوعي الصحي

الوعي هو "حاسة باطنية تدرك النفس تواترها" بمعنى ان الوعي هو أول الشئ أو معرفته. وبفرق انصار هذا الاتجاه من الفلاسفة بين الانسان وغيره من المخلوقات على اساس الوعي واللاوعي بقولهم ان الادراكات البسيطة غير الواعية تصبح بالتراكم مجمعات واعية ، ويؤكدون على ان الوعي هو بلوغ الانسان مرتبة الادراك لطواهر التناقض المحيطة به والسعي الى التغيير والتحول ، ويعتبرون الوعي هو ارقى صور للعالم الموضوعي^(٤).

فالوعي بصورة عامة هو حصيلة مستمرة لعملية الادراك الشاملة التي يقوم بها الانسان ، اينما وجد وبأجاليه المتعاقبة منذ ظهوره في هذا الكون ، وهي عملية مستمرة ما دام الانسان موجودا ، ويتضمن مفهوم الوعي اربعة عناصر تتمثل في: ^(٥).

١. الادراك

(١) وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع (متاح على الويب www.goodreads.com تم

الاسترجاع بتاريخ ٢١/٨/٢٠٢٢)، ص ١٣-١٤.

(٢) سلطان مسفر مبارك الصاعدي، مصدر سابق، ص ١٢.

(٣) رضا أمين ، الاعلام الجديد (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٥) ، ص ١١٤.

(٤) ابراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، مفردة الوعي (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٧٥)، ص ٤٥٤.

(٥) محمد الجندي ، حول الانتاج والوعي والتركيب الاجتماعي (بيروت : دار الحكمة ، ١٩٨٣)، ص ١٠١

٢. الفهم

٣. التقويم

٤. السلوك

ويتكون الوعي عند الانسان بفعل التفاعل مع المحيط المادي والاجتماعي فالفرد يتأثر بهما وبدرجة كبيرة ، مما ينعكس على مجمل تصرفاته وسلوكه واحاديثه ، ويفهم من ذلك ان الفرد غير قادر على ابعاد وعي من دون ان يتأثر بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش وسطه، فالفرد يكون وعيه داخل محيطه الاجتماعي من خلال تفاعله مع الآخرين الذين يتصل بهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة^(١).

والوعي ليس شيئاً مجرداً في حد ذاته بل هو يرتبط بعقل وادراك ورؤية وارادة ومشاعر واحساسات الانسان ، والانسان لا يوجد وحده متفرداً أو مجرداً ومنفرداً وانما هو جزء لا يتجزأ من جماعة بشرية تعيش عن طريق علاقات متبادلة ومتشابكة في مجتمع معين وعصر معين ، ومن هنا كان الوعي انسانياً واجتماعياً وبالتالي فان عملية التوعية ذات طبيعة انسانية واجتماعية^(٢).

رابعاً: الوعي الصحي

يعتبر الوعي الصحي من مقاييس التنمية المهمة في أي دولة من دول العالم^(٣) ، وبما أن التوعية الصحية تؤدي دور مهم في رفع مستوى الصحة العامة لدى الأفراد في المجتمع ونظراً لأهمية الوعي الصحي فقد اعتبره العلماء والأطباء بأنه الوسيلة الفعالة والرئيسية التي تسهم في توعية المجتمع من جهة وتحسن مستوى صحة المجتمع من جهة أخرى.

وإن الوعي الصحي يعتبر إمام أفراد المجتمع بالمعلومات الصحية والحقائق وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم ، وهو مجموعة المعارف والمعلومات والخبرات التي يحصل عليها الإنسان من مصادر المعلومات الموثوقة حول الآراء والحقائق الصحية التي تشكل عاملاً مسهماً في الوقاية من الأمراض، و تحسين الصحة وترقيتها^(٤).

خامساً: أهمية التوعية الصحية :

إنَّ للتوعية الصحية أهمية كبيرة وتم تلخيصها كالآتي^(٥):-

- أ. تمكن الأشخاص من الاستمتاع بنظرة علمية صحية يمكن أن تساعد في معرفة المشكلات الصحية التي قد تصيبه أو يتعرض لها وتجعله يملك القدرة على البحث عن أسباب هذه المشاكل والأمراض وأعراضها مما يمكن الشخص من تجنب الإصابة بالأمراض والوقاية منها.
- ب. تكوين معرفة لدى الشخص أو الفرد يستفيد منها من خلال توظيفها والرجوع إليها وقت الحاجة لإتخاذ قرارات صحيحة عندما يتم تعرضه للمشاكل الصحية.
- ت. التقدير والاعتزاز لما يقوم به العلماء، والثقة بالعلم .

(١) علي موفق فليح ، العلاقات العامة ودورها في نشر الوعي المروري (جامعة بغداد: رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦).

(٢) فرج الشناوي ، الاعلام وتشكيل الوعي (مصر : مجلة الدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير ، المركز العربي للدراسات الاعلامية، ٣٩٤ ، ١٩٨٥) ، ص١٢٦.

(٣) هامل عبد النور، دور مواقع التواصل الاجتماعي. في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب (مجلة العلوم القانونية والاجتماعية: ٢٠١٨)، ص٦٨

(٤) هامل عبد النور، مصدر سبق ذكره، ص ٧١.

(٥) هويدا عزوز، اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي أثناء جائحة كورونا (مجلة البحوث البيئية والطاقة: ٢٠٢٠)، ص ٢١.

■ مكونات ومصادر الوعي الصحي:-

أ. مكونات الوعي الصحي :

تعد مجموعة من المعارف والمعلومات التي يكونها الفرد عن الأمور التي لها علاقة في الصحة من القضايا والمشكلات والأمراض، ومنها المشكلات الصحية المزمنة مثل التدخين والإدمان والإصابة بالأمراض الجنسية والسمنة، وتعتمد مكافحة هذه العادات والأمراض على تغيير أنماط وسلوكيات الحياة وعادات الأفراد في مجالات معينة و تعد المعرفة حجر الأساس في هذا التغيير، وتعني المعرفة الأولية أنها العوامل والمسببات التي من الممكن أن تؤدي إلى تلك المشاكل الصحية، و تعد المعرفة الصحية بأنها مجموعة من المعلومات والخبرات التي يتم الحصول عليها من مصادر موثوقة حول الحقائق والآراء الصحية التي تشكل عامل مهم في وقاية الفرد من الأمراض^(١).

■ مصادر المعرفة الصحية:-

ذكر أن للمعرفة الصحية مصادر متعددة كالآتي (٢):-

١. التلقي : هو وصول المعرفة إلى الإنسان نقلاً عن مصادر أخرى عن طريق شخص آخر.
٢. الملاحظة : هي التي يتوصل إليها الإنسان من الواقع مباشرة بحواسه الخمسة.
٣. التجربة : هي التي تأتي من خلال التجارب المرضية التي يمر بها الإنسان أو غيره فيوظفها لمعرفة الأمراض المستقبلية من خلال الأعراض المرضية التي مر بها سابقاً.

المبحث الثالث: فاعلية موقع فيسبوك في تعزيز الوعي الصحي لدى جمهور مدينة بغداد

يهدف هذا البحث إلى إجراء دراسة علمية لمعرفة فاعلية موقع الفيس بوك في تعزيز الوعي الصحي لدى جمهور مدينة بغداد . وانطلق الباحث بعد تحديد مشكلة بحثه والاهداف إلى اختيار عينة من جمهور مدينة بغداد بطريقة عشوائية (٤٠٠) لتكون ممثلة للمجتمع الكلي للدراسة ، مستخدماً المنهج المسحي ، واعتماد على اداة الاستبانة للحصول على بيانات ومعلومات حقيقية من عينة بحثه ومن ثم تفرغها وتحليلها وإخضاعها لمعادلات احصائية من اجل الوصول إلى نتائج علمية قابلة للتعميم ، وسيتم استعراض ذلك في المبحث الميداني .

المحور الاول / البيانات الشخصية للمبحوثين

جدول (١) يبين توزيع المبحوثين حسب النوع الاجتماعي.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	النوع الاجتماعي
الأولى	٥٩.٥%	٢٣٨	ذكور
الثانية	٤٠.٥%	١٦٢	إناث
-	١٠٠%	٤٠٠	المجموع

(١) مصطفى كافي، قضايا إعلامية معاصرة، (دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع: ٢٠١٧)، ص ٩٠.

(٢) المصدر نفسه، ص ٩٥.

يتضح من بيانات الجدول أعلاه ان فئة (الذكور) كانت اعلى نسبة من فئة (الإناث) المشاركين في هذا الاستبيان من عينة البحث بفارق نسبي بين الفئتين مقداره ١٩ % اذ حلت فئة الذكور بالمرتبة الأولى بواقع ٢٣٨ تكرارا محققة نسبة ٥٩.٥ % تليها بالمرتبة الثانية فئة الإناث بواقع ١٦٢ تكرارا ونسبة ٤٠.٥ % ، ويعود سبب هذا التباين النسبي بين الفئتين الى ان الباحث اعتمد التوزيع العشوائي لاستمارات الاستبيان دون تدخل منه لتحقيق نتائج موضوعية بعيدة عن الانحياز.

جدول (٢) يبين توزيع المبحوثين حسب التحصيل الدراسي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	التحصيل الدراسي
الأولى	٤١%	١٦٤	بكالوريوس
الثانية	٢٤%	٩٦	دكتوراه
الثالثة	٢٣.٨%	٩٥	ماجستير
الرابعة	٩.٨%	٣٩	الإعدادية
الخامسة	١.٥%	٦	دون الإعدادية
-	١٠٠%	٤٠٠	المجموع

أظهرت بيانات الجدول أعلاه ان اعلى نسبة للمبحوثين الذين تم استطلاع آراءهم حول فاعلية موقع الفيس بوك في تعزيز الوعي الصحي كان لحملة شهادة (بكالوريوس) اذ جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (١٦٤) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (٤١%)، تلتها شهادة الدكتوراه في المرتبة الثانية بواقع (٩٦) تكرارا ونسبة بلغت (٢٤%)، بينما جاءت شهادة الماجستير في المرتبة الثالثة وحقت (٩٥) تكرار ونسبة بلغت (٢٣.٨%)، في حين جاءت شهادة الإعدادية في المرتبة الرابعة وحصلت على (٣٩) تكرارا ونسبة (٩.٨%)، وأخيرا جاءت شهادة الإعدادية في المرتبة الأخيرة بواقع (٦) تكرارات ونسبة بلغت (١.٥%).

جدول (٣) يبين توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
الأولى	٣٠.٥%	١٢٢	٤٧ - ٣٨
الثانية	٢٧.٢%	١٠٩	٣٧ - ٢٨
الثالثة	٢١.٨%	٨٧	٢٧ - ١٨
الرابعة	١٣.٣%	٥٣	٥٥ - ٤٨
الخامسة	٧.٢%	٢٩	٥٧ فما فوق
-	١٠٠%	٤٠٠	المجموع

أظهرت نتائج الجدول السابق توزيع المبحوثين الذين تم استطلاع آراءهم حول فاعلية موقع الفيس بوك في تعزيز الوعي الصحي على خمس فئات عمرية تصدرت فيها الفئة العمرية (٣٨ - ٤٧ سنة) تصنيف

الفئات بواقع (١٢٢) مبحوثا محققة اعلى نسبة في هذا التوزيع بلغت (٣٠.٥ %) وحلت بالمرتبة الأولى تليها بالمرتبة الثانية الفئة العمرية (٢٨ – ٣٧ سنة) بواقع (١٠٩) مبحوثا ونسبة (٢٧.٢ %) ثم الفئة العمرية من (١٨ – ٢٧ سنة) بالمرتبة الثالثة بواقع (٨٧) مبحوثا ونسبة بلغت (٢١.٨ %) بينما جاءت الفئة العمرية من (٤٨ – ٥٧ سنة) في المرتبة الرابعة وحصلت على (٥٣) تكرارا ونسبة بلغت (١٣.٣ %)، اما الفئة العمرية (أكثر من ٥٨ سنة) فقد حلت في المرتبة الأخيرة في تصنيف الفئات وحقت (٢٩) تكرارا ونسبة بلغت (٧.٢ %).

جدول (٤) يبين متى يستخدم المبحوثين موقع الفيس بوك؟

ت	متى يستخدم موقع الفيس بوك	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	منذ اقل من عام	١٠٤	٢٦%	الثالثة
٢	من عام إلى أقل من ٣ اعوام	١١٦	٢٩%	الثانية
٣	من ٣ اعوام فأكثر	١٨٠	٤٥%	الأولى
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%	-

من قراءة بيانات الجدول اعلاه يتبين ان فئة (من ٣ اعوام فأكثر) احتلت الترتيب الاول بواقع (١٨٠) تكرارا ونسبة مئوية (٤٥ %) في حين احتلت الترتيب الثاني فئة (من عام إلى أقل من ٣ اعوام) بواقع (١١٦) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٢٩ %) في حين احتلت الترتيب الثالث فئة (منذ اقل من عام) بواقع (١٠٤) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٢٦ %).

جدول (٥) يبين معدل استخدام عينة البحث لموقع الفيس بوك.

ت	معدل استخدام عينة البحث لموقع الفيس بوك	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	يومية	٢٤٧	٦١.٧٥%	الأولى
٢	١-٣ ايام في الأسبوع	١١٢	٢٨%	الثانية
٣	٤-٦ ايام في الأسبوع	٤١	١٠.٢٥%	الثالثة
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%	-

من قراءة بيانات الجدول اعلاه يتبين ان فئة (يومية) احتلت الترتيب الاول من معدل استخدام عينة البحث لموقع الفيس بوك بواقع (٢٤٧) تكرارا ونسبة مئوية (٦١,٧٥ %) في حين احتلت الترتيب الثاني فئة (١-٣ ايام في الأسبوع) بواقع (١١٢) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٢٨ %) في حين احتلت الترتيب الثالث فئة (من ٤-٦ ايام في السبوع) بواقع (٤١) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (١٠,٢٥ %).

جدول (٦) يبين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين يومياً في استخدام موقع الفيس بوك.

ت	عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين يومياً في استخدام موقع الفيس بوك	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اقل من ساعة	٥٣	١٣.٢٥%	الثالثة
٢	من ساعة الى ثلاث ساعات	١٩٩	٤٩.٧٥%	الأولى
٣	من ثلاث ساعات فأكثر	١٤٨	٣٧%	الثانية
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%	-

من قراءة بيانات الجدول اعلاه يتبين ان فئة (من ساعة الى ثلاث ساعات) احتلت الترتيب الاول من حيث الساعات التي يقضيها المبحوثين يومياً في استخدام موقع الفيس بوك بواقع (١٩٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٩,٧٥%) بينما احتلت الترتيب الثاني فئة (من ثلاث ساعات فأكثر) بواقع (١٤٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٣٧%) في حين احتلت الترتيب الثالث فئة (اقل من ساعة) بواقع (٥٣) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٢٥%).

جدول (٧) يبين درجة اعتماد عينة الدراسة على موقع الفيس بوك لتعزيز الوعي الصحي.

ت	درجة اعتماد عينة الدراسة على موقع الفيس بوك لتعزيز الوعي الصحي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	كبيرة	٢٧٨	٦٩.٥%	الأولى
٢	متوسطة	١١٦	٢٩%	الثانية
٣	محدودة	٦	١.٥%	الثالثة
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%	-

من قراءة بيانات الجدول اعلاه يتبين ان فئة (كبيرة) احتلت الترتيب الاول بواقع (٢٧٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٦٩,٥%) بينما احتلت الترتيب الثاني فئة (متوسطة) بواقع (١١٦) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢٩%) في حين جاءت بالترتيب الثالث فئة (محدودة) بواقع (٦) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١,٥%).

جدول (٨) يبين مدى تأثير موقع الفيس بوك في زيادة وعي أفراد عينة المبحوثين بشكل فعال أم لا.

ت	مدى تأثير موقع الفيس بوك في زيادة وعي أفراد عينة المبحوثين بشكل فعال أم لا	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	٣٠٢	٧٥.٥%	الثانية
٢	كلا	٩٨	٢٤.٥%	الأولى
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%	-

من قراءة بيانات الجدول اعلاه يتبين ان ما نسبته (٢٤,٥%) من عينة البحث يرون أن تأثير موقع الفيس بوك في زيادة وعي أفراد عينة المبحوثين لم يكن بشكل فعال، في حين أن ما نسبته (٧٥,٥%) من عينة البحث يرون أن تأثير موقع الفيس بوك في زيادة وعي أفراد عينة المبحوثين كان بشكل فعال.

جدول (٩) يبين درجة فاعلية موقع الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي على أفراد عينة الدراسة.

ت	درجة فاعلية موقع الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي على أفراد عينة الدراسة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	كبيرة	٢٥٤	٦٣.٥%	الأولى
٢	متوسطة	١٢٨	٣٢%	الثانية
٣	قليلة	١٨	٤.٥%	الثالثة
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%	-

من قراءة بيانات الجدول اعلاه يتبين ان فئة (كبيرة) احتلت الترتيب الاول بواقع (٢٥٤) تكرارا وبنسبة مئوية (٦٣,٥%) بينما احتلت الترتيب الثاني فئة (متوسطة) بواقع (١٢٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٣٢%) في حين جاءت بالترتيب الثالث فئة (قليلة) بواقع (١٨) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٤,٥%).

جدول (١٠) يبين اسهامات موقع الفيس بوك في تنمية الوعي الصحي. ن=٤٠٠

ت	العبارات	موافق	محايد	معارض	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المرتبة	الاتجاه
١	تعرفت على الفئات الأكثر إصابة بالمرض	ك ٢١٨	١٧٠	١٢	٢.٥١٥	٨٣.٨٣	٣	موافق
		% ٥٤.٥	٤٢.٥	٣				
٢	أفادنتي في معرفة كيف أتجنب الإصابة بالمرض	ك ٢٦٢	١٢٢	١٦	٢.٦١٥	٨٧.١٧	١	موافق
		% ٦٥.٥	٣٠.٥	٤				
٣	تعرفت على إجراءات الوقاية اللازمة	ك ١٣٥	٢٤٨	١٧	٢.٢٩٥	٧٦.٥	٥	محايد
		% ٣٣.٧٥	٦٢	٤.٢٥				
٤	عرفتني ماذا أفعل عند	ك ٢٤٤	١٤٢	١٤	٢.٥٧٥	٨٥.٨٣	٢	موافق

				٣.٥	٣٥.٥	٦١	%	الشك في الإصابة بالمرض	
				١٣	٢٤٧	١٤٠	ك	عرفت أن الإفراط في تناول الأدوية له آثار سلبية على المناعة	٥
محايد	٤	٧٧.٣٣	٢.٣٢	٣.٢٥	٦١.٧٥	٣٥	%		
				١٧	٢٥٥	١٢٨	ك	عرفتني على متخصصين أتلقي منهم الاستشارات الطبية عند الحاجة	٦
محايد	٦	٧٦	٢.٢٨	٤.٢٥	٦٣.٧٥	٣٢	%		

يتضح من بيانات الجدول ترتيب موقع الفيس بوك في تنمية الوعي الصحي حسب اتجاهات أفراد عينة الدراسة، والتي تشير في مجملها إلى موافقة عينة الدراسة على هذه الاسهامات والتي جاءت كما يلي:

جاءت " أفادتني في معرفة كيف أتجنب الإصابة بالمرض " في مقدمة اسهامات موقع الفيس بوك في تنمية الوعي الصحي بمتوسط حسابي (٢,٦١٥) وبوزن مؤوي قدره (٨٧,١٧%)، بينما جاءت فئة " عرفتني ماذا أفعل عند الشك في الإصابة بالمرض بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٥٧٥) وبوزن مؤوي قدره (٨٥,٨٣%)، تلتها فئة " تعرفت على الفئات الأكثر اصابة بالمرض " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٥١٥) وبوزن مؤوي قدره (٨٣,٨٣%)، وجاءت فئة " عرفت أن الإفراط في تناول الأدوية له آثار سلبية على المناعة " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٣٢) وبوزن مؤوي قدره (٧٧,٣٣%)، ثم فئة " تعرفت على إجراءات الوقاية اللازمة " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٢٩٥) وبوزن مؤوي قدره (٧٦,٥%)، وأخيراً جاءت فئة " عرفتني على متخصصين أتلقي منهم الاستشارات الطبية عند الحاجة " بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٢٨) وبوزن مؤوي (٧٦%).

ونستنتج من نتائج الجدول السابق أن أهم اسهامات موقع الفيس بوك في تنمية الوعي الصحي تعريف الناس أفادتني في معرفة كيف أتجنب الإصابة بالمرض ، و عرفتني ماذا أفعل عند الشك في الإصابة.

جدول (١١) يبين أهمية الموضوعات التي يقدمها موقع الفيس بوك في تعزيز الوعي الصحي .ن=٤٠٠

ت	العبارات	موافق	محايد	معارض	الوسط المرجح	الوزن المؤوي	المرتبة	الاتجاه
١	زيادة الوعي الصحي	ك	٢٢٤	١٢٦	٥٠	٢.٤٣٥	٢	موافق
		%	٥٦	٣١.٥	١٢.٥			
٢	تعميق درجة التواصل مع الجهات الصحية	ك	٢٤٢	١٠٦	٥٢	٢.٤٧٥	١	موافق
		%	٦٠.٥	٢٦.٥	١٣			

٣	تقليل نسبة انتشار الأمراض	ك	١٥٣	٢٢٧	٢٠	٢.٣٣٣	٧٧.٧٧	٦	محايد
		%	٣٨.٢٥	٥٦.٧٥	٥				
٤	ترشيد استهلاك العلاج	ك	١٦٧	٢١٨	١٥	٢.٣٨	٧٩.٣٣	٣	محايد
		%	٤١.٧٥	٥٤.٥	٣.٧٥				
٥	سرعة اكتساب الشفاء والعودة للعمل	ك	١٥٨	٢٢٤	١٨	٢.٣٥	٧٨.٣٣	٤	محايد
		%	٣٩.٥	٥٦	٤.٥				
٦	تسهيل مهام الطبيب المعالج	ك	١٤٨	٢٣٨	١٤	٢.٣٣٥	٧٧.٨٣	٥	محايد
		%	٣٧	٥٩.٥	٣.٥				

يتضح من بيانات الجدول ترتيب أهمية الموضوعات التي يقدمها موقع الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية حسب اتجاهات أفراد عينة الدراسة، والتي تشير في مجملها إلى موافقة عينة الدراسة على هذه الموضوعات والتي جاءت كما يلي:

جاءت " تعميق درجة التواصل مع الجهات الصحية " في مقدمة أهمية الموضوعات التي يقدمها موقع الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية بمتوسط حسابي (٢,٤٧٥) وبوزن مؤوي قدره (٨٢,٥%)، بينما جاءت فئة " زيادة الوعي الصحي " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٤٣٥) وبوزن مؤوي قدره (٨١,١٧%)، تلتها فئة " ترشيد استهلاك العلاج " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٣٨) وبوزن مؤوي قدره (٧٩,٣٣%)، وجاءت فئة " سرعة اكتساب الشفاء والعودة للعمل " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وبوزن مؤوي قدره (٧٨,٣٣%)، ثم فئة " تسهيل مهام الطبيب المعالج " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٣٣٥) وبوزن مؤوي قدره (٧٧,٨٣%)، وأخيراً جاءت فئة " تقليل نسبة انتشار الأمراض " بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٣٣٣) وبوزن مؤوي (٧٧,٧٧%). ونستنتج من نتائج الجدول السابق أن أهمية الموضوعات التي يقدمها موقع الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية هو تعميق درجة التواصل مع الجهات الصحية ، و زيادة الوعي الصحي ، بالإضافة إلى ترشيد استهلاك العلاج.

جدول (١٢) يبين الاشباع المتحققة لموقع الفيس بوك في تعزيز الوعي الصحي. ن=٣٠

ت	العبارات	موافق		محايد	معارض	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المرتبة	الاتجاه
١	زيادة الثقافة الصحية	ك	٢٣٨	١٢٨	٣٤	٢.٥١	٨٣.٦٧	١	موافق
		%	٥٩.٥	٣٢	٨.٥				
٢	زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية	ك	٢٢٨	١٤٢	٣٠	٢.٤٩٥	٨٣.١٧	٢	موافق
		%	٥٧	٣٥.٥	٧.٥				

٣	اكتساب العادات الصحية السليمة	ك	١٦٣	٢١٨	١٩	٢.٣٩	٧٩.٦٧	٤	محايد
		%	٤٠.٧٥	٥٤.٥	٤.٧٥				
٤	الفحص الدوري المبكر لاكتشاف الأمراض في مراحلها الأولى	ك	١٧٢	٢١٤	١٤	٢.٣٩٥	٧٩.٨٣	٣	محايد
		%	٤٣	٥٣.٥	٣.٥				
٥	تقدم مهارات جيدة في مجال الاسعافات الطبية	ك	٢٢٨	١٤٨	٢٤	٢.٥١	٨٣.٦٧	١	موافق
		%	٥٧	٣٧	٦				
٦	التوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة	ك	١٥٦	٢٢٨	١٦	٢.٣٥	٧٨.٣٣	٥	محايد
		%	٣٩	٥٧	٤				

يتضح من بيانات الجدول ترتيب الاشباكات المتحققة في موقع الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية حسب اتجاهات أفراد عينة الدراسة، والتي تشير في مجملها إلى موافقة عينة الدراسة على هذه الاشباكات والتي جاءت كما يلي:

جاءت كل من فئتا " زيادة الثقافة الصحية و تقدم مهارات جيدة في مجال الاسعافات الطبية " في مقدمة الاشباكات المتحققة في موقع الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية بمتوسط حسابي (٢.٥١) وبوزن مؤوي قدره (٨٣,٦٧%)، بينما جاءت فئة " زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٤٩٥) وبوزن مؤوي قدره (٨٣.١٧%)، تلتها فئة " الفحص الدوري المبكر لاكتشاف الأمراض في مراحلها الأولى " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٣٩٥) وبوزن مؤوي قدره (٧٩.٨٣%)، وجاءت فئة " اكتساب العادات الصحية السليمة " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٣٩) وبوزن مؤوي قدره (٧٩.٦٧%)، ثم فئة " ، التوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٣٥) وبوزن مؤوي قدره (٧٨.٣٣%) لكل منهما.

ونستنتج من نتائج الجدول السابق أن الاشباكات المتحققة في وسائل الإعلام الرقمي في تعزيز التوعية الصحية هو تقديم مهارات جيدة في مجال الاسعافات الطبية، وزيادة الثقافة الصحية، بالإضافة إلى اكتساب العادات الصحية السليمة.

❖ فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية فيما يخص درجة فاعلية موقع الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي تبعاً للنوع الاجتماعي.

١- النوع الاجتماعي: للتحقق من الفرضية الرابعة بحسب النوع الاجتماعي لمعرفة دلالة الفرق في درجة فاعلية موقع الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي المبحوثين من الذكور والإناث، استعمل الباحث الاختبار التائي T- test لعينتين مستقلتين فاتضح له أن متوسط الذكور (٢.٢٩٥٢) و بانحراف معياري

(.٤٥٧٥٠)، و متوسط الإناث (١.١٤١٨) و بانحراف معياري (.٣٥٠١٤) و بدرجة حرية (٣٩٨) درجة، و أن القيمة التائية المحسوبة (.٤٠٤٥) أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦). و تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في متوسطات درجات درجة فاعلية موقع الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي

النوع الاجتماعي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الحكم
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٣٨	٢.٢٩٥٢	.٤٥٧٥٠	٣٩٨	.٤٠٤٥	١.٩٦	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
إناث	١٦٢	١.١٤١٨	.٣٥٠١٤				

وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسطات درجات درجة فاعلية موقع الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٩٥٢). وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد عينة الدراسة على موقع الفيس بوك لتعزيز الوعي الصحي وبين الاشباكات المتحققة للموقع في تعزيز الوعي الصحي.

جدول (١٤) يبين العلاقة بين درجة اعتماد عينة الدراسة على موقع الفيس بوك لتعزيز الوعي الصحي وبين الاشباكات المتحققة للموقع في تعزيز الوعي الصحي.

المتغير				الاشباكات المتحققة للموقع في تعزيز الوعي الصحي		
درجة اعتماد عينة الدراسة على موقع الفيس بوك لتعزيز الوعي الصحي	درجة الحرية	قيمة بيرسون		الحكم		
		المحسوبة	الجدولية	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١		
		**٠.٩٤٢	٠.٢٣٢			

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين درجة اعتماد عينة الدراسة على موقع الفيس بوك لتعزيز الوعي الصحي وبين الاشباكات المتحققة للموقع في تعزيز الوعي الصحي، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.942^{**}) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٠.٢٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٩٨) وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.

❖ الاستنتاجات :

١. ان نسبة كبيرة من جمهور مدينة بغداد تعتمد على موقع الفيس بوك لتعزيز وعيهم الصحي.
٢. لموقع الفيس تأثير كبير على زيادة الوعي الصحي عند جمهور مدينة بغداد.
٣. لموقع الفيس بوك إسهامات في تنمية الوعي الصحي عند جمهور مدينة بغداد.
٤. للموضوعات التي يقدمها موقع الفيس بوك اهمية كبيرة عند أفراد العينة في تعزيز الوعي الصحي.

❖ نتائج الفرضيات :

أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسطات درجات درجة فاعلية موقع الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي. وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى. كشفت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين درجة اعتماد عينة الدراسة على موقع الفيس بوك لتعزيز الوعي الصحي وبين الاشباعات المتحققة للموقع في تعزيز الوعي الصحي، وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.

❖ المصادر والمراجع

١. ابراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، مفردة الوعي (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٧٥م).
٢. أمل السيد أحمد متولي دراز، استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأداء المهني للفائمين بالاتصال في الصفحات المتخصصة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ع(٢)، ٢٠١٥ م).
٣. رضا أمين ، الاعلام الجديد (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
٤. سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة (المملكة العربية السعودية: المدينة المنورة، بحث مقدم لشبكة الألوكة، المسابقة الثانية، فرع الدراسات والأبحاث ٢٠١٢م، متاح على الموقع: www.alukah.net ، تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٠ م).
٥. عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤م).
٦. علي عبد الفتاح، الإعلام الاجتماعي (الأردن: عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
٧. علي موفق فليح ، العلاقات العامة ودورها في نشر الوعي المروري جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦م.
٨. فرج الشناوي ، الاعلام وتشكيل الوعي مصر، مجلة الدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير ، المركز العربي للدراسات الاعلامية ، ع٣٩٦ ، ١٩٨٥م.
٩. محمد الجندي ، حول الانتاج والوعي والتركيب الاجتماعي (بيروت : دار الحكمة ، ١٩٨٣م).
١٠. مصطفى كافي، قضايا إعلامية معاصرة، (القاهرة: دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع: ٢٠١٧م).
١١. نبيل جمعة صالح النجار، الإحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية SPSS (عمان: دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).

١٢. هامل عبد النور، دور مواقع التواصل الاجتماعي. في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب (مجلة العلوم القانونية والاجتماعية: ٢٠١٨م).
١٣. هويدا عزوز، اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي أثناء جائحة كورونا، مجلة البحوث البيئية والطاقة: ٢٠٢٠م.
١٤. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع (متاح على الويب www.goodreads.com تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢١م).

Sources and references:

- 1- Ibrahim Mathkour, Dictionary of Social Sciences, The Vocabulary of Consciousness (Cairo: Egyptian Book Authority, 1975).
- 2- Amal Al-Sayyid Ahmed Metwally Daraz, The Uses of Social Media Networks and their Impact on the Professional Performance of Communicators on Specialized Pages (Cairo University: Faculty of Information, Scientific Journal of Journalism Research No. (2), 2015).
- 3- Reda Amin, New Media (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2015).
- 4- Sultan Misfer Mubarak Al-Saadi, Social Networks: Danger or Opportunity (Kingdom of Saudi Arabia: Medina, research submitted to Alukah Network, Second Competition, Studies and Research Branch 2012, available on the website: www.alukah.net, retrieved on 8/20/2022).
- 5- Abdul Amir Al-Faisal, Studies in Electronic Media (Emirates: University Book House, 2014).
- 6- Ali Abdel Fattah, Social Media (Jordan: Amman, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, 2014).
- 7- Ali Muwaffaq Falih, Public Relations and its Role in Spreading Traffic Awareness (University of Baghdad: Unpublished Master's Thesis, 2006).
- 8- Faraj Al-Shennawi, The Media and the Formation of Consciousness (Egypt: Journal of Media Studies of Population, Development and Reconstruction, Arab Center for Media Studies, No. 39, 1985).
- 9- Muhammad Al-Jundi, On Production, Awareness, and Social Structure (Beirut: Dar Al-Hekma, 1983).
- 10- Mustafa Kafi, Contemporary Media Issues, (Dar Al-Assar Al-Alami for Publishing and Distribution: 2017).
- 11- Nabil Jumaa Saleh Al-Najjar, Analytical Statistics with SPSS Software Applications (Amman: Hamed House and Library for Publishing and Distribution, 2015).
- 12- Hamel Abdel Nour, the role of social networking sites. In promoting health awareness among young people (Journal of Legal and Social Sciences: 2018).
- 13- Howaida Azouz, Public reliance on social media sites to develop health awareness during the Corona pandemic (Journal of Environmental and Energy Research: 2020).
- 14- Wael Mubarak Khader Fadlallah, The Impact of Facebook on Society (available on the web www.goodreads.com, retrieved on 8/21/2022).